الوفاة فقلت له يا فلان انى قد كنت معك واحببتك حبا شديدا
لم احبه شيئا قبلك وقد حضرك من امر الله ما ترى فالى من توصي بي
وبم تامرني فقال اى بني والله ما اعلم احدا على ما كنت عليه ولقد هلك
الناس بعد لوا وتركوا اكثر ما كانوا عليه الا رجلا بالموصل وهو فلان وهو
على ما كنت عليه فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له
يا فلان ان فلانا اوصاني عند موته ان الحق بك واخبرني انك على
امره فقال لي اقم عندي فاقمت عنده فوجدته خير رجل على امر صاحبه
فلم يلبث الا ان مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلانا
اوصاني اليك وامرني بالكون معك وقد حضرك من امر الله ما ترى فالى
من توصي بي وبم تامرني قال يا بني والله ما اعلم رجلا على مثل ما كنا
عليه الا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به فلما مات وغيب لحقت
بصاحب نصيبين فاخبرته خبري وما امرني به صاحبي فقال اقم
عندي فاقمت عنده فوجدته على امر صاحبيه فاقمت مع خير رجل
فوالله ما لبثت ان نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان ان فلانا
كان اوصى الى فلان ثم اوصاني فلان اليك فالى من توصي بي وبم تامرني
قال يا بني والله ما اعلمه بقي احد على امرنا امرك ان تاتيه الا رجلا
بعمورية من ارض الروم فانه على مثل ما نحن عليه فان احببت فانه

فلما مات

فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية فاخبرته خبري فقال
لي اقم عندي فاقمت عند خير رجل على هدي اصحابه وامرهم وكنت
حتى صارت لي بقرات وغنيمة ثم نزل به امر الله فلما حضر قلت
يا فلان اني كنت مع فلان فاوصاني الى فلان ثم اوصاني فلان الى فلان
ثم اوصاني فلان اليك فالى من توصي بي وبم تامرني فقال اي بني والله
ما اعلمه اصبح على مثل ما كنا عليه احد من الناس امرك ان تاتيه ولكنه
قد اظل زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب فهاجر
الى ارض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى ياكل الهدية ولا
ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق
بذلك البلاد فافعل ثم مات وغيب فمكثت بعمورية ما شاء الله
ان امكث ثم مر بي نفر من كلب تجار فقلت لهم احملوني الى ارض العرب
واعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه فقالوا نعم فاعطيتهموها
وحملوني معهم حتى اذا بلغوا وادي القرى ظلموني فباعوني من
رجل يهودي فكنت عنده فرايت النخل فرجوت ان يكون البلد
الذي وصف لي صاحبي ولم يحق في نفسي فبينما انا عنده اذ قدم
عليه ابن عم له من بني قريظة من المدينة فابتاعني منه فحملني الى المدينة
فوالله ما هو الا ان رايتها فعرفتها بصفة صاحبي فاقمت بها

Copyright © King Saud University